

تمكين المرأة من المجتمع المحلي

توفر إدارة النفايات في مشروع صناعة الفنادق في العقبة في برنامج SwitchMed سبل العيش، مع التركيز بشكل خاص على زيادة تمكين المرأة، من خلال دمج المجتمع المحلي في أنشطة إعادة التدوير/ إعادة الاستعمال. وفر تمكين المرأة من المجتمع المحلي التدريب على إعادة الاستعمال (عملية تحويل النفايات إلى سلع أكثر قيمة) للنساء في العقبة والمنطقة المحيطة حول كيفية إنتاج الحرف اليدوية من النفايات، مثل حاملات الشموع المصنوعة من علب معيبة وأكياس حمل من القماش المُعادة استعماله، والشموع من حاويات خزفية مُعبئة أو أوعية ملونة من الورق والنباتات المُعادة استعمالها.



دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة جمعية إدامة للطاقة والمياه والبيئة في الأردن في تنظيم العديد من الدورات التدريبية وبناء القدرات للمنظمات المجتمعية. لقد أدخلوا أساليب جديدة لإدارة النفايات الصلبة من خلال تدريب الإناث على إعادة استعمال النفايات التي ستقل من كميات النفايات التي يتم نقلها إلى مكب النفايات.

استهدفت ورشة العمل الأولى لمدة ثلاثة أيام حول إعادة استعمال النفايات، النساء المقيمات في مدينة العقبة والمناطق المحيطة بها. تم تدريب المشاركين على كيفية إنتاج الحرف اليدوية من النفايات (ورق الكرتون، الورق، الأثاث، ...). وأكد المنظمون أن كل الدعم خلال هذه الورشة، بما في ذلك خدمات التمويل، تم من قبل أيدي محلية. حقق هذا التدريب أربعة أهداف رئيسية:

- تمكين المرأة؛
- دعم المجتمع المحلي؛
- توفير مصدر دخل محتمل للإناث؛

تم إجراء تدريب ثانٍ لإنتاج منتجات احترافية (قابلة للتسويق) من مواد معاد استعمالها من قبل نساء يدعمن أسرهن. تم عقد جلسات إضافية متقدمة مع التوجيه الشخصي والمستمر من قبل فريق إدامة في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. ركزت هذه الجلسات على جودة المنتجات، بما في ذلك التصميم والتعبئة والتسويق.



تتمثل النتائج المباشرة لهذه الدورات التدريبية في تزويد النساء بمهارات جديدة، وتزويدهن بمصدر مستدام للدخل، ويمكن أن يساهم كذلك في تقليل النفايات التي تذهب إلى مكبات النفايات.

تستأجر النساء الآن أماكن لتصنيع منتجاتهن وبيعها بما في ذلك في بازار خاص تم تنظيمه في فندق شيراتون في العاصمة الأردنية عمان في تشرين الثاني/نوفمبر 2018. وقد أقيم على هامش حدث وزارة البيئة الختامي لمشاريع SwitchMed في الأردن، وعزز الكثير من اهتمام المشاركين.

وقد أعربت عدة شركات بالفعل عن اهتمامها بإقامة علاقة مع منظمات المجتمع المحلي لإنتاج هدايا تعاونية لإعادة الاستعمال من أجلها. كما تم إرسال نشرة إعلانية إلى جميع أعضاء إدامة لدعم شراء هذه المنتجات. وقد تكون الردود الإيجابية التي وردت في الأردن كلها بدايات صغيرة، ولكن من المقرر أن تكون نجاحات الأنشطة التجريبية وطنية في المستقبل.

